

إعدام اليأس | لقاءات الخميس | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فالحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اه من الاحاديث الجليلة اه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو حديث الشفاعة آآ وفيه ان الناس يأتون ادم عليه السلام يستشفعون به. حتى يعني آآ ليخفف الله عز - [00:00:15](#)

عنهم هذا اليوم ويبدأ الحساب فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله قط ثم قال هذا هو الشاهد من زكري للحديث ونهاني عن الشجرة فعصيته - [00:00:35](#)

نفسى نفسى من هذا الحديث آآ نستل آآ هذه الكلمة التي ستكون ان شاء الله عزال حول كيفية التعامل مع الذنب. كيفية تعامل الانسان مع ذنبه فالامر حتما فلا بد منه لان الانسان سيقع - [00:00:59](#)

اه فيه لان المرء ليس بمعصوم والنبي صلى الله عليه وسلم قد حسم الامر وقال كل ابن ادم خطاء ثم قال صلى الله عليه وسلم وخير الخطائين التوابون. الشاهد من هذا الكلام انه لابد - [00:01:22](#)

من الوقوع في آآ الذنب وفي المعصية. وآآ انطلقا من هذا لابد الانسان يعرف الادب مع الله عز وجل كيف يتعامل مع هذا الامر كما اخبره الله واخبره رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي اه سنتكلم عن كيفية - [00:01:43](#)

التعامل مع الذنب في هذه السلسلة ربما تأخذ محاضرتين او ثلاث في البداية احنا ليه بنتكلم في الملف دوت زي ما قلت في البداية ان ما منا من انسان الا وهو متلبس بذنب بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما سيأتي معنا - [00:02:05](#)

والامر الثاني هو مسألة اعدام اليأس. اعدام اليأس. ان المرء لابد الا يقع في هذا الفخ الذي يتمنى ويرغب الشيطان ان يوقع المرء فيه. ولذلك اعدمي اليأس ده بيحي من استحضار الايات التي فيها البشرى - [00:02:26](#)

لمن شرد عن الله عز وجل واراد ان يرجع للاحاديث التي ذكرت حال المعرضين والمتقين ان الذين وقعوا في فخ العصيان وارادوا ان يرتفعوا الى قمة الولاية مرة اخرى. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

بعض الاحاديث وجاءت بعض الايات التي تصح يعني نصح ان هي تكون من ارجى آيات القرآن كما ذكر ذلك ذلك بعض اهل العلم. من هذه الايات قول الله عز وجل في سورة الزمر قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم - [00:03:06](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. الاية دي سبحانه الله هي من ارجى آيات الله عز وجل لاشتمالها على قصرها على بشرى كثيرة جدا. منها ان الله عز وجل اضاف - [00:03:24](#)

اولئك المسرفين الشاردين عنه سبحانه وتعالى الى نفسه. فهم قطعوا الصلة به وهو سبحانه وتعالى لا زال قديم وودا وحبا وينسبهم ايه؟ اليه سبحانه وتعالى. وهذا من باب المدح. فان الله عز وجل نسبهم لمقام - [00:03:44](#)

العبودية يعني مزيد تبشير وطمأنينة وطمأنينة لهم بانهم لا زالوا يعني مشتملين وآآ ما زال الله عز وجل يريد بهم الرحمة. والله يريد ان يتوب عليكم هذه ارادة الله عز وجل في الخلق. ان الله عز وجل يريد ان يتوب عليهم. بل قال للكافرين قولا واضحا شافيا. قال - [00:04:04](#)

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ومن عفة القرآن انه لم يذكر ما سلف. قال ما سلف لم يعدد قبائح هؤلاء. وهذا من حب الله ووده لعباده - [00:04:30](#)

سبحانه وتعالى. ولذلك في قصة اصحاب الاخدود لما قتلوا اوليائه وآآ شقوا لهم الاخاديد فيها ومع ذلك الله عز وجل يناديهم بالتوبة. يقول ثم لم يتوبوا يعني يستثني الله عز وجل من تاب منهم. ولذلك وذكر الله عز وجل في هذه السورة اه قوله الا وهو الغفور الودود حتى ان الحسن البصري - [00:04:44](#)

يعني هذه الآية خدشت قلبه. حتى انه قال سبحان الله! قتلوا اوليائه ثم ناداهم بالتوبة وهو الغفور الودود. الانسان سبحان الله من فعل في حقه مشكلة وزنب او تقصير ثم اراد ان يعفو عنه يقول انا هعفو - [00:05:10](#) عنك لكن مش قادر احبك. لكن الله عز وجل قاله سبحانه وتعالى شأن اخر فهو كل يوم في شأن سبحانه وتعالى فهو الغفور الذي يغفر ثم يود فهو آآ يغفر يود ويود بمغفرة سبحانه وتعالى - [00:05:30](#)

هذا هو الرب الذي نعبد. هذا الرب الذي يتودد الينا ويقول ان الله يحب التوابين ما نتكلم في الملف ده وفي الاداب الخاصة بمن تلبس بزنب واراد ان يعود. في محطات مهمة جدا لابد ان - [00:05:50](#)

آآ ليرتكز ويتكأ عليها حتى لا ينهار لا تنهار قواه فمنها مسألة عدم اليأس نهائي. فالله عز وجل يقول يا عبادي الذين اذنبوا لا الذين فعلوا آآ الذنب تلو الذنب - [00:06:08](#)

الذين اسرفوا حياته كلها ايه؟ اسراف. سبحان الله. ومع ذلك الله عز وجل لم يقطع عليهم باب الامل بل ان الله عز وجل قال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون اصلا ده من الكفر ان الانسان ييأس ان الله عز وجل - [00:06:24](#) ان رحمته سبحانه وتعالى لا تستطيع ان تسع هذا العبد او انه ارتكب ذنبا هو اكبر من رحمة الا سبحانه الله وتعالى وحاشا الله عز وجل هذا الكلام. احيانا الشيطان آآ يلقي بذور اليأس في قلب العبد - [00:06:42](#) الايه؟ العاصي. فهذه الايات هو مثلها الكثير يفتت هذا اليأس في القلب وآآ يقذف في قلب ابدي الامل والاشراق ان هو يتحرك. الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

ان الله يبسط يده بالليل لماذا ليتوب ليتوب مين؟ او يقبل من هذا البسط لمن؟ هل لمن يقوم الليل؟ لقاء بالليل عاد متصدق المنفق؟ قال لا. ليتوب مسيء النهار. اللي قاعد طول النهار فيه شارد عن الله عز وجل. فيبسط الله يده اليه. ويقول له تعال والي ثم الي. سبحانه وتعالى - [00:07:18](#)

يبسط يده بالنهار ليتوب من مسيء الليل. فاللي قاعد طول الليل شارد عن الله عز وجل. الله عز وجل لا ييأسه من هذا الباب ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الرجل الذي المه ذنبه الذي قتل مائة نفس. هو كان اتي - [00:07:42](#) مئة تسعة وتسعين واكمل المئة. الراجل رقم مية ده. لماذا قتل؟ هذا الرجل لم يرى ولم يستبصر ببصيرته ولم يرى ببصيرته ان هذا الانسان العاصي الشارد يتألم ويريد باب امل. هو حاسس ان اليأس يدب اليه. فيقول له هل لي من - [00:08:02](#) فالشيخ العابد الغير بصير باحكام الشريعة والغير بصير بمقاصد العبودية وارادة الله عز وجل وتيسيره ورحمته سبحانه وتعالى قال له لأ. قال له ما لكش توبة فاغلق باب الامل فطالما اغلق باب الامل هذا الانسان قتل هذا الرجل سبحان الله. يعني مهم جدا ان - [00:08:22](#)

وتعاون مصلحين واولياء الامور والمربون في المدارس كل هؤلاء انهم لا يقطعون ابدا الامل في الرجوع الى الله عز وجل. سبحان الله فيقول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:08:50](#) ماذا تريد يا رب؟ ماذا تأمرنا يا رب؟ جاء النهي المطلق عن القنوت من رحمته سبحانه وتعالى لمين؟ للمستكثرين من الذنوب. فنهى عن القنوت للمذنبين المستكثرين. فمن باب اولي الغير مسرفين اللي يقع في ذنبه وبيزاحمه بتوبة. او يزاحمه بطاعات. فان الله عزاب من قوانين - [00:09:06](#)

التي وضعتها الشريعة ان الحسنات يذهبن السيئات. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قابلت امرأة ففعلت منها كل شيء وفي احدى الرواية انه قبل وفي احدى الرواية انه فعل كل شيء الا اياه؟ الا الجماعة - [00:09:29](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يشهد معه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم سؤال عن شهوده لصلاة العصر هل صليت معنا؟

فقال نعم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. الانسان لما يقع في زنب سم يفعل الطاعة آآ اخلاصا لله عز وجل ليتخلص من هذا الذنب يوفقه الله عز وجل ويكون هذا هذه الحسنات اشبه بالمزيل لهذا - [00:09:58](#)

الميكروب الذي فعله فالانسان عما يفعل ذلك الحسنات ده من باب ان هو قاعد متألم يريد حتى لو وصل درجة التخليط خلطوا عملا صالحا واخر كانت عائشة رضي الله عنها تواضعا تعد نفسها من اهل هذه الاية ان هي بتقول يعني اللوحة سبحانه الله ايه من اهل التخليط يعني - [00:10:14](#)

فهذا الانسان يقول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله. طيب ايه السر يا رب؟ اللي احنا ليه ما نقنطش من رحمة الله؟ جاءت الحقيقة الحاسمة. ان الله يغفر - [00:10:36](#)

الذنوب بما لا يدع مجالا للشك جاءت مؤكدة والالف واللام لتعلن الله يغفر كل ذنب كائنا ما كان حتى الشرك يغفره الله عز وجل لمن تاب. والا الصحابة رضي الله عنهم كانوا مشركين - [00:10:47](#)

واحد قتل واحد زنا واحد ارتكب الموبقات سرق. هيتوب التوبة الحقيقية وان كانت متعلقة بحقوق عباد ردها اليها خلاص الله عز وجل يغفر الذنوب. ان الله يغفر الذنوب. ثم لم يكتفي سبحانه وتعالى بما اخبر به من مغفرة كل - [00:11:03](#)

بل اكد ذلك بتوكيد اخر في قوله جميعا. وعلل سبحانه هذا الكلام قائلا لي يغفر الذنوب وجميع قال لك لانه انه هو الغفور اي كثير المغفرة. والمغفرة هي التغطية. يقولوا المغفر الذي يلبسه - [00:11:23](#)

العسكري او الجندي في المعركة حتى يحمي رأسه ويستترها. ويستتر جسده فان الله كثير المغفرة فهي التغطية والستر. ان الله عز وجل يغطي على هذه الذنوب ويعفو عنها سبحانه وتعالى. وهذا وصف لازم - [00:11:43](#)

لا ينفك عنه سبحانه وتعالى مهما عظم الذنب او تكرر من العبد فمهما تكرر او مهما عظم طالما الانسان عائد الى الله عز وجل فان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور - [00:12:00](#)

الرحيم الرحيم اللي عارف ضعف العباد وعارف عجزهم وعارف العوامل المسيطرة والمسلطة المسلطة عليهم من داخلهم من امارة بالسوء وميول وشهوات وهوى وآفات. ومن خارجهم من شياطين تتربص لهم بهم ليل نهار شياطين انس وشياطين جن وشبهات - [00:12:17](#)

وشهوات فالله رحيم بهؤلاء. فتلك الاية بتعدهم اليأس في قلب العبد. ومثلها الكثير ومن الاحاديث ايضا اللي بيسموها يعني من الاحاديث المفرحة اللي فيها تكبيرات الفرح الحقيقية وكانها تكبيرات يوم العيد. في اه اه رجل يقال له - [00:12:37](#)

اه ابو طويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من عمل الذنوب كلها؟ شف سبحانه الله هو في بداية الحديث بيقول ايه؟ بيقول يا رسول الله ارأيت - [00:12:59](#)

من عمل فهو بيحكي وكأنه بيسأل عن حد زميله حد قريبه حد يعرفه يعني راجل مستحي انه يقول له انا عملت الحاجات دي. فجاي يقول له ايه؟ يا رسول الله ارأيت من عمل من عمل الذنوب كلها - [00:13:12](#)

ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها. لا صغيرة ولا كبيرة. الاب بيجي ده ولا قريبة. الا ايه؟ من جبهة فهل لذلك من توبة - [00:13:28](#)

سبحان الله! الراجل ده وكأن الشيطان القى بزور اليأس فيه وقال له خلاص انت كده ايه انتهى الوضع. وانتهى الامر. لم يعد هناك بريق ابدأ لا نور ولا في اي حاجة بقي. فانت ساعتها بقي هتعمل ايه ان شاء الله؟ هل لك مهل؟ فهذا لذلك من توبة - [00:13:45](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اسلمت؟ بيتأكد النبي صلى الله عليه وسلم ان الراجل ده اصلا مسلم قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. والنبي صلى الله عليه وسلم ببصيرة قلبه وبملاح وجه رجل رآه هو عارفه كويس جدا. فقال له انت طب انت - [00:14:03](#)

فاسلمت؟ قال له عم انا عن كان علي انا؟ اه الحمد لله انا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. قال تفعل الخيرات؟ وتترك المنكرات؟

وتترك سيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن - 00:14:21

النبي صلى الله عليه وسلم يشير يقول له ايه؟ سيب الترتك لان التوبة هي الندم والترك من اركان التوبة واسسها انك هتسيب خلاص طالما هتسيب وتفعّل ان الحسنات يزهبين وهتزاخمنهم بالسيئات لتزاحمها بالحسنات فالسيئات ان شاء الله تزول. قال ده يجعل الله -

00:14:38

لك الخيرات كلهن. سبحان الله! كما في اية الفرقان الجامعة المانعة اه المفرحة للقلب يبديل سيئاتهم حسنات. يعني واحد كان عامل سيئات وقايمة قد كده مرة واحدة القايمة ديت تتقلب ايه؟ يعني استشعر كده في مدرسة ولا في جامعة. قايمة سوء سلوك -

00:14:58

نيجي نتأخر بيضرب زمايله مش عارف ايه بيهدل المنشآت اللي موجودة في الفصل ولا في في القاعة مرة واحدة القايمة دي تتقلب حسن سير وسلوك ايه اللي حصل؟ هذا لا يحسد الا مع رب. فاولئك يبديل الله سيئاتهم حسنات - 00:15:19

المهم الراجل قال له النبي فيجعل الله لك الخيرات كلهن قال الرجل كاشفا عن حاله بقى. قال له طب وغدراتي وفجراتي اهو في الله هقول كان بيقول له ايه؟ ارأيت من عمل الذنوب كلها. لما لقي ان الدنيا جميلة قوي كده راح قايل ايه؟ طب وغدراتي - 00:15:36
فجرات يا رسول الله؟ قال نعم. فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فما زال يكبر حتى توارد انه يكبر يكبر لكبر لغاية ما مشي.

فسبحان الله راجل وكأن حس النهاردة يوم العيد - 00:15:53

حس النهاردة ان تكبير مهم جدا انه تكبر الله على ما هدانا ووقفنا لهذا الدين فهذه الاشياء مفرحة جدا للقلب وتزيل ابداء اليأس بزره اليأس من القلب والله عز وجل يوقع الانسان عشان يجي يحس بيحي يسأل نفسه كده انا وقعت ليه؟ خرج عمر رضي الله عنه يوم عمر ابن عبدالعزيز اه يعني خرج يوم الجمعة - 00:16:11

وهو ناحي للجسم. يعني راجل ضعيف كده فخطب. فكما كان يخطب ثم قال ايها الناس من احسن منكم فليحمد الله. اللي احسن منكم فليحمد الله. يقول الحمد لله ويشكر ربنا على النعم بتاعته. ومن اساء - 00:16:37

استغفر الله ثم ان عاد فليستغفر الله. فانه لابد لا قوام ان يعملوا اعمالا وضعها الله في رقاب وكتبها عليهم. سبحان الله! وده من باب انك بشر لا ملك نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة - 00:16:53

نحن لسنا شياطين ولسنا ملائكة. اعني الانسان المسلم الذي يقع في الذنب ثم يتألم منه ويريد ان يعود هذا ليس لا شيطان يا جماعة ولا ملك ثبت في الاحاديث الصحيحة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسي اذا ذكر ذكر - 00:17:13

هو طبيعة الانسان المؤمن كده وسبحان الله بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن قال لك ان المؤمن مش مجرد الانسان خلق طبيعته كده طبيعته ان فيه فتن وتواب ونسيا بينسى اذا ذكر ذكر وقال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين

التوابون - 00:17:35

اه وان الانسان يقع ويوقعه الله عز وجل في الذنب من اسرار ايقاع الله عز وجل للعبد في الذنب ايه ان من اسمائه الغفار العفو

التواب فلو عصم الله الخلق كلهم - 00:17:56

فلمن يكون العفو؟ لمن تكون التوبة؟ لمن تكون المغفرة لا طالما في الزنوب. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم معلنا عن هذا الامر. قال والذي نفسي بيده صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون - 00:18:11

كن فيستغفرون فيستغفرون الله فيغفر لهم. عشان كده يحيى ابن معاذ صاحب الكلام الاخا كلامه كده يأخذ بالقلب كان يقول لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه - 00:18:31

الله اكبر كلام درر عاوز يقول ايه؟ لو لم يكن العفو من احب الاشياء بل النبي صلى الله عليه وسلم دل عائشة على هذا الكنز لما قالت وسألتها يا رسول الله لو ادركت ان دي الليلة ليلة القدر اقول ايه؟ قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. خلاص انت بتحب العفو

فدلها على العفو - 00:18:48

فلو لم يكن العفو ده من احب الاعمال اليه سبحانه وتعالى لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق عليه اه بعض الانبياء اللي فعلوا الذنوب وفعلوا

الاشياء التي لا ينبغي لمثلهم ان يتلبس بها. هي في حقهم خلاف الاولى - 00:19:10

اه وفي حقنا نحن لا تعد من ايه؟ من الذنوب. قد يكون بعضها لا يعد من الذنوب. كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت لهم وهو يعذبك - 00:19:30

وفي شأن المنافقين الشاهد لو لم يكن العفو كما يقول يحيى ابن معاذ احب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنوب اكرم الخلق عليه. فدي من صفات الله عز وجل من صفات انه يحب الستر - 00:19:40

فانت عندك المعاصي قد يسترك حتى لبعض الناس اللي شايف نفسه ان هو ما اتسترش ما انت عملت الزنب ده كثير وربنا عز وجل سترك فيه كثيرا وكشف بعضه من الاشياء المقاصد اللي الانسان يقع في الزنب واسرار الوقوع في الذنب عشان يتجه نحو ال افضل. يعني يتحرك الانسان نحو ال افضل. فيستدرك ما فات ويحصل - 00:19:53

ما قصر فيه فيصل الى حال افضل بكثير مما كان عليه قبل الذنب. وكما قالوا ربما صحت الاجساد بالعلل. المرأة التي اه فعلت الفاحشة وقالت يا رسول الله طهرني اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان الذي ايقظه الله في قلبها بعد ذلك. وقال لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة - 00:20:14

وسعته. الله اكبر! ده ثناء النبي الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم عن ايمان هذه المرأة. هذا لمن لم يكن ليستيقز لولا ان الله عز وجل قدر عليها هذا - 00:20:40

الايمان الذي اثنى الله عليه. بل طالب الناس كلهم ان يقتدوا بايمان هؤلاء وهو ايمان كعب بن مالك رضي الله عنه ومن كان معه اللي هم الثلاثة الذين تخلفوا قال الله عز وجل في شأن هؤلاء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:20:52
فجعل هؤلاء من اوائل الصادقين الذين يدخلون في الاية فائى الله على صدقهم ونبلمهم وجمال شيمهم في توبة هؤلاء فسبحان الله قدر عليهم هذا الامر ليظهروا ليظهروا احسن ما لديهم ويوفقههم الله عز وجل في ذلك. فنحو ال افضل ان الانسان قد - 00:21:14
يقع في اسرار الذم من اسرار الوقوع في الذنب ان الله عز وجل رحمة ورأفة ولطفاً منه قد يقدر على الانسان الزنب حتى يرتقي الى ال افضل يقدر عليه ذلك للنجاة من العدو - 00:21:35

احيانا الانسان بيكون فيه زرة كبر هذه الذرة اذا مات وهي فيه لا يدخل الجنة من اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. اما ابا ايه - 00:21:48
يعني ايه على قول العلماء انه لا يدخل دخول اولي آآ يعني مش من البداية هيدخل لا هو طالما مات على التوحيد هيدخل في النهاية الى الجنة. لكن هذا الحديث يشير - 00:22:01

انه معرض للعقاء للعقوبة. لان في طب لو الانسان في قلبه زرة من كبر. ومات كده ده ال افضل؟ ولا ربنا يقدر عليه زنب يكسره فالزرة دي تزول فيلقى الله بصدر رحب وصدر ابيض - 00:22:11
ساعتها هذا القلب المنيب الا من اتى الله بقلب سليم من الكبر سليم من الشبهات سليم من الشرك سليم من كل هذه الامور فالنجاة من العجب فلولا تقدير الذنب لربما هلك ابن ادم من العدم - 00:22:29

وذنب تذلل به لديه احب اليه من طاعة تذلل بها عليه. احسن بكثير من طاعة. عشان كده كان ابن القيم في المدارج كان بيقول كلمة لطيفة جدا يقول ان انين المزنبيين احب اليه من زجل المسبحين - 00:22:42
يعني انين المزنبيين وهو يبكي ويتضرع ويتألم احب الى الله من ايه؟ من زجل الصوت بتاع المسبحين. احيانا يعني هذا ايه في مجمل يعني ليس على طول الخط يقصد ابن القيم يعني. من من اسرار الوقوع في الذنب - 00:23:01
اه مقياس القرب او البعد الذنب بيقول لك انت قريب ولا بعيد. الذنب زي كده الترمومتر. يقول لك انت بعيد عن ربنا ولا لآ؟ فهو اشبه بمسابة كده لفت نظر - 00:23:19

انك قصرت لتصلح ما افسدت وتقترب منه ان كنت قد ابتعدت ومن الاسرار اه وهو مسألة الفرار. ان الذنب يدفعك للفرار الى الله عز وجل. وانك ترتمي على اعتابه سبحانه وتعالى - 00:23:29

وانه لا عصمة لك من الذنب الا بعصمته ان شاء الله يكون عندنا اه باذن الله عز وجل قريبا درس الى من ضاقت عليه نفسه. نتكلم عن كعب بن مالك - [00:23:47](#)

وقصة توبته التي اه جاءت في صحيح مسلم كيف مليئة بالضرر والفوائد؟ يعني ممكن تاخذ ولا عشر محاضرات يعني الواحد يحاول اضغطها كده ايه في محاضرة او اثنين بس فلسفة الانسان وضاقت عليه نفسه ان يستحضر هذا الامر وضاقت عليهم انفسهم بما وضاقت عليهم الارض - [00:23:59](#)

الانسان يستحضر انه لا عصمة من ذنب الا بعصمة الله عز وجل ولا توفيق لطاعته الا بتوفيقه. ولذلك كانت كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ان من طبيعة كنوز الجنة انها لا تفنى - [00:24:19](#)

وهذا الكنز خالد انك دائما لن يكون لك شيء الا بالله. ولن تحقق اياك نعبد الا بتحقيق اياك نستعين. دي كانت يعني مقدمة حول كيفية التعامل مع الزنب هحاول ان شاء الله عز اجعل هذه السلسلة يعني تكون خفيفة على النفس في السماع ولا اكثر في الوقت - [00:24:33](#)

فاتكلمت انا في البداية ان ليه الانسان ممكن يقع في الزنب وان دي طبيعة وان الانسان لا ييأس وان الذنب ده له فوائد كثيرة جدا جدا جدا آآ ليس معنى هذا فتح الباب للذنوب. احنا هنتكلم ان شاء الله بقى العقوبات اللي ممكن الانسان يستحضرها انها تفيده - [00:24:56](#)

جدا في ترك الذنب عقوبات الزنوب. اعدھا ابن القيم في اكثر من مائة عقوبة قد تحدث للانسان العاصي الشارد عن الله عز وجل ان لم ايه سيستدرك يستدرك نفسه بتوبة. المرة القادمة ان شاء الله اعزائي هنتكلم عن بعض المحطات والاشارات اللي اكسر في تكون منهجيات في التعامل مع - [00:25:16](#)

خاصة ونحن مقبلون على شهر كريم. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم اياه. ويرزقنا واياكم فيه حسن العمل. واسأل الله عز لي ولكم حسن اعمل حسن الخاتمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:25:36](#)